جهاديون يختطفون 200 مدني كردي.. والأمم المتحدة تزور 3 مواقع للتحقيق في «الكيماوي»

سوريا: النظام يطوق خان العسل.. والمعارضة تحاول تشكيل حكومة مؤقتة

معارضون خلال معارك في خان العسل

عواصم - «وكالات»: اندلعت معارك حول مدينة خان العسل بحلب التي تحاول القوات النظامية السورية استعادتها، في حين تواصل القتال على جبهة دمشق، فيما بدأ الجيش الحر عملية في حماة في محاولة منه لفك الحصار عن حمص.

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن المعارك تجري على أطراف خان العسل التي استولى عليها الجيش الحر قبل أكثر من أسبوع.

وبسقوط هذه المدينة الإستراتيجية، فقدت القوات النظامية آخر معقل لها في ريف حلب الغربي، وبات الجيش الحر في وضع يسمح له بالتقدم نحو منشآت عسكرية إستراتيجية مثل كلية الأسد العسكرية، وتشديد الطوق على أجزاء بمدينة حلب الواقعة تحت سيطرة النظام.

وكانت القوات النظامية تكبدت في معارك خان العسل الأخيرة ما لا يقل عن 150 جنديا، بينهم خمسون تقول تقارير إنهم أعدموا من قبل إحدى الكتائب المسلحة التابعة للمعارضة السورية.

وفي محافظة حلب أيضا، هاجم الجيش الحر رتل إمداد للقوات النظامية على الطريق بين بلدتي خناصر والسفيرة، مما أسفر عن تدمير أربع آليات ومقتل أكثر من عشرين من الجنود النظاميين وعناصر حزب الله اللبناني وأسر آخرين، حسب المركز الإعلامي السوري.

ووفقا لشبكة شام، فإن رتلا كبيرا يضم ما يصل إلى سبعين عربة توجه نحو بلدة خناصر التي تقع على طريق إستراتيجية بريف حلب. وفي حلب أيضا، اشتبك الجيش الحر مع القوات النظامية في محيط المخابرات الجوية، حسب لجان التنسيق المحلية.

وكان الجيش الحر أعلن يوم الثلاثاء أنه استولى على عدد من قرى محافظة حماة في إطار عملية لفك الحصار عن حمص.

وفي الوقت نفسه، تحدث ناشطون عن اشتباكات داخل مدينة حماة التي تخضع بصورة شبه كلية لسيطرة القوات النظامية منذ قمع الاحتجاجات المطالبة بالإصلاح مطلع 2011.

ويأتي تحرك الجيش الحر في حماة بعد إعلان الحكومة السورية أن قواتها سيطرت على حي الخالدية في حمص إثر هجوم واسع استمر شهرا. ويقول مقاتلون إن الحي لم يسقط بالكامل، وإن المقاومة لا تزال مستمرة فيه.

من جهتها، قالت لجان التنسيق المحلية إن الجيش الحر تصدى لمحاولات من القوات النظامية لاقتحام أحياء المدينة المحاصرة من جهة حي باب هود، وقتل عددا منهم. وأشار المصدر نفسه إلى اشتباكات قتل فيها عنصران من الجيش الحر في حي دير بعلبة بحمص أيضا.

وفي دمشق، تجدد القتال في منطقة كراج العباسيين في حي جوبر شرقي دمشق، في حين سقطت قذائف هاون قرب سفارة كوريا الشمالية في شارع فارس الخوري بالعاصمة السورية. وتواصل القتال أيضا في حي القابون القريب من جوبر، بينما تحدث ناشطون عن اشتباكات عنيفة في حي برزة شمالي المدينة، وسط قصف عنيف بمختلف أنواع الأسلحة.

ميدانيا أيضا، استمر القصف جوا وبرا على مدن وبلدات في مختلف أنحاء سوريا مما تسبب في مقتل مدنيين.

فقد قتل ثلاثة أشخاص هم سيدة وطفل حين قصفت طائرات حربية سورية بلدة سراقب بإدلب. وقتل شخص وأصيب آخرون في قصف على قرية الجابرية بحماة. وفي ريف دمشق، ارتفع إلى تسعة قتلى القصف بمدافع الهاون في بلدة المليحة، حسب لجان التنسيق التي قالت إن من بين الضحايا طفلا.

وفي درعا، استهدف قصف بالمدافع الثقيلة بلدة عقربا مما تسبب في نزوح واسع للسكان، كما قصفت بلدات أخرى في درعا بينها بصر الحرير، بينما تستمر الاشتباكات في نوى وخربة غزالة.

وتجدد القصف الاربعاء أيضا على أحياء دمشق الجنوبية والشمالية بما فيها مخيم اليرموك جنوبا والقابون شمالا، في حين قتل وسيطان بين الحكومة والمعارضة رميا بالرصاص وسط مدينة الزبداني المحاصرة والتي تقصف يوميا.

وعلى جبهة اخري خطف مقاتلون جهاديون مرتبطون بتنظيم القاعدة نحو 200 مدني من بلدتين كرديتين في ريف حلب بشمال سوريا، بعد سيطرتهم على واحدة ومحاصرتهم الأخرى، إثر اشتباكات مستمرة منذ أيام مع مقاتلين أكراد، بحسب ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان، امس الاول.

وقال المرصد في بريد إلكتروني: «سيطر مقاتلو جبهة النصرة والدولة الإسلامية في العراق والشام على بلدة تل عرن في ريف حلب، فيما لاتزال قرية تل حاصل محاصرة من قبلهم، واختطف مقاتلو الدولة الإسلامية وجبهة النصرة ما يقارب من 200 مواطن من أهالي البلدتين».

وأوضح مدير المرصد، رامي عبدالرحمن، أن الاشتباكات «اندلعت ليل الأحد الاثنين، بعد دعوة أحد أمراء الدولة الإسلامية إلى مقاتلة لواء جبهة الأكراد» التابع للجيش السوري الحر.

وأشار إلى أن الجهاديين قاموا إثر ذلك بشنّ هجوم على مقر كتيبة كردية في تل حاصل، ما «أدى الى مقتل قائد الكتيبة».

وأعقب الهجوم اشتباكات عنيفة في البلدتين الواقعتين جنوب شرق حلب، أدت حتى الأربعاء الى مقتل «16 كرديا بينهم 11 مقاتلا، إضافة الى 10 مقاتلين جهاديين على الأقل، بينهم أمير لجبهة النصرة»، بحسب المرصد.

وتشهد مناطق في شمال وشمال شرق سوريا منذ أكثر منذ أسبوعين اشتباكات عنيفة بين الجهاديين والأكراد الذين تمكّنوا من طرد الإسلاميين من عدد من المناطق، أبرزها مدينة رأس العين الحدودية مع تركيا في محافظة الحسكة «شمال شرق». وأدت هذه المواجهات الى سقوط عشرات المقاتلين من الطرفين.

وكانت وحدات حماية الشعب الكردي، التابعة لحزب الاتحاد الديمقراطي، وهو الفرع السوري لحزب العمال الكردستاني، دعت الثلاثاء إلى «النفير العام» في مواجهة التنظيمات الجهادية، وذلك إثر اغتيال المسؤول الكردي عيسى حسو بانفجار عبوة في سيارته في القامشلي «شمال شرق».

وقاتلت وحدات الحماية الكردية ولواء جبهة الأكراد جنباً إلى جنب ضد الجهاديين في الفترة الماضية، لاسيما في محافظة الرقة «شمال».

وأدت هذه الاشتباكات إلى اتساع الهوة بين السكان العرب والأكراد في المناطق التي تشهد مواجهات، وبينهم بعض أطراف المعارضة السورية فئة من الأكراد، لاسيما حزب الاتحاد بالتنسيق مع النظام. ولم تنجح المفاوضات بين الأطراف الكردية والائتلاف السوري المعارض في ضم الأحزاب الكردية الأساسية اليه.

وعانى الأكراد قبل بدء الاحتجاجات ضد النظام السوري في منتصف مارس 2011 من عقود من التهميش والظلم. وانسحبت قوات نظام الرئيس بشار الأسد من المناطق الكردية منتصف عام 2012.

وأدرجت خطة الانسحاب في إطار رغبة النظام في استخدام قواته في معاركه ضد مجموعات المعارضة المسلحة في مناطق أخرى، وتشجيعاً للأكراد على عدم الوقوف الى جانب المعارضين.

وحاول الأكراد الذين يشكلون 15 في المئة من سكان سوريا، إبقاء مناطقهم في منأى عن العمليات العسكرية والاحتفاظ فيها بنوع من «الحكم الذاتي».

وعلى صعيد منفصل قالت الأمم المتحدة يوم الأربعاء ان سوريا وافقت على السماح لمفتشين من المنظمة الدولية بزيارة ثلاثة مواقع للتحقيق في اتهامات باستخدام الأسلحة الكيماوية في الحرب الأهلية المستمرة في البلاد منذ أكثر من عامين.

وقال المكتب الصحفي للأمين العام للأمم المتحدة بان جي مون في بيان «البعثة ستسافر الى سوريا بأسرع وقت ممكن للتحقيق بشكل متزامن في ما ورد بشأن ثلاثة حوادث من بينها خان العسل».

وعلى صعيد سياسي منفصل قال مسؤول بالمعارضة السورية يوم الأربعاء إن المعارضة تعتزم تشكيل حكومة مؤقتة في أغسطس الجاري لإدارة المناطق الخاضعة لسيطرتها.

وقال عمر كوش القيادي بالائتلاف الوطني السوري إن هناك خطة لتشكيل حكومة في المنفى بعد عيد الفطر بعشرة أيام. وقد يوافق أول أيام العيد يوم الثامن أو التاسع من أغسطس.

وأضاف كوش أن المعارضة لديها أكثر من مرشح لمنصب رئيس الوزراء. وكان كوش يتحدث بعد زيارة لقطر قام بها وفد بقيادة أحمد الجربا زعيم الائتلاف الوطني الجديد.

وتطالب المعارضة السورية الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي بتزويد مقاتليها بأسلحة متقدمة في الحرب الأهلية ضد الرئيس بشار الأسد وتسعى لأن تظهر لهما بأنها موحدة وموثوق فيها.

ولا يزال من غير الواضح كيف يمكن لأي حكومة في المنفى أن تمارس سلطتها على الأرض بين فصائل متباينة للمعارضة تضم فرعا من تنظيم القاعدة.

ولقي 100 ألف شخص على الأقل حتفهم في الحرب الأهلية في سوريا ولا توجد أي علامة تشير إلى قرب انعقاد مؤتمر دولي اقترحته في مايو الماضي الولايات المتحدة وروسيا.

ويهدف المؤتمر إلى تشكيل حكومة وحدة وطنية مؤقتة تضم شخصيات من المعارضة ومن السلطة الحالية تمهد الطريق لإجراء انتخابات.

لكن تلاشت خطط عقد المؤتمر الدولي في يونيو حزيران أو يوليو بعد أن رجح ميزان القوى في أرض المعركة لصالح الأسد. ونقلت وكالة الأنباء القطرية عن الجربا قوله إن الائتلاف الوطني أدرك أن حل الحرب الأهلية يقتضي التفاوض مع السلطات لكنه يريد أن يرى تغييرات على الأرض لصالح المعارضة قبل بدء أي محادثات. وقال الجربا إن المعارضة لن تشارك في أي محادثات في الوقت الحالي إلى أن يصبح الجيش السوري الحر والقوى الثورية الأخرى أقوياء ومتماسكين كما كانوا قبل أشهر.

الجيش الحر يحاول فك الحصار عن حمص وتجدد القتال في حي جوبر الدمشقي

الجربا: «الائتلاف» أدرك أن حل الحرب الأهلية يقتضي التفاوض مع النظام

الفلبين تبقي على قواتها في الجولان

مانيلا - «وكالات»: قال وزير الخارجية الفلبيني الأربعاء إن بلاده من المرجح أن تبقي على قواتها لحفظ السلام في مرتفعات الجولان التي تحتلها إسرائيل لمدة ستة أشهر أخرى بعد أن حصلت على تأكيدات من الأمم المتحدة بشأن سلامة جنودها البالغ عددهم 342 جنديا في منطقة وقف إطلاق النار. وقال الوزير البرت ديل روزاريو إن مانيلا راضية عن الإجراء الذي اتخذته الأمم المتحدة بضمان سلامة قوات حفظ السلام الفلبينية بتعهدات بتزويدها بمعدات حماية وأسلحة تشمل مركبات مدرعة. وقال ديل روزاريو «على هذا الأساس من المرجح أن نبقى لما بعد 11 أغسطس»، مشيرا إلى الموعد النهائي المحدد في خطة الفلبين لسحب قواتها في ظل غياب ضمانات من الأمم المتحدة. وقال إنه سيوصي الرئيس بنينو أكينو بالإبقاء على القوات في الجولان ستة أشهر أخرى. وشهدت المنطقة المحاذية لخط وقف إطلاق النار بين سوريا وإسرائيل معارك بين الجيش السوري وعناصر تابعة للمعارضة السورية المسلحة، وهي المنطقة التي اتسمت بالهدوء بدرجة كبيرة على مدى أربعين عاما. وتعرض الجيش الإسرائيلي في الجولان المحتل على مدار الأشهر الماضية لإطلاق نار من الجانب السوري. ووقعت قوات حفظ السلام وسط تبادل لإطلاق النار بين القوات السورية ومقاتلي المعارضة. وقال ديل روزاريو إن الأمم المتحدة تعهدت بزيادة العدد الإجمالي لقوات حفظ السلام إلى 1250 جنديا بحلول أكتوبر لتعويض انسحاب قوات النمسا وكرواتيا واليابان بسبب تصاعد العنف. وأضاف أن قرارا لمجلس الأمن الدولي خصص ثمانية ملايين دولارا لتعزيز الأمن. وتضم قوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك التي تراقب وقف إطلاق النار نحو ألف من جنود حفظ السلام والعاملين المدنيين من الهند ونيبال وإيرلندا وفيجي ومولدوفا والمغرب والفلبين.

انتقد معاملة أمريكا للسجناء المضربين عن الطعام

الظواهري يتعهد بتحرير معتقلي غوانتانامو

إيمن الظواهري

عواصم - «وكالات»: في تسجيل صوتي بث على الانترنت يوم الأربعاء انتقد أيمن الظواهري زعيم تنظيم القاعدة معاملة الولايات المتحدة للسجناء المضربين عن الطعام في معسكر الاعتقال بجوانتانامو وقال إن التنظيم لن يدخر جهدا من أجل تحريرهم.

وقال أيضا إن تدخل حزب الله اللبناني الشيعي في الصراع في سوريا محاولة لتعزيز الهيمنة الإيرانية على البلاد.

وقال الظواهري في التسجيل الصوتي الذي بث على موقع إسلامي على الانترنت ولم يتسن التأكد من صحته «إن اضراب اخواننا الأسرى في جوانتانامو يكشف الوجه الحقيقي البغيض القبيح لأمريكا».

وأضاف مشيرا إلى إسلاميين بارزين تحتجزهم الولايات المتحدة «نحن نعاهد الله ألا ندخر وسعا حتى تحررهم ونحرر كل أسرانا وعلى رأسهم عمر عبد الرحمن وعافية صديقي وخالد شيخ محمد وكل مسلم مظلوم في كل مكان بعون الله بل علينا أن نعين كل مظلوم في هذه الدنيا على أن يسترد حقه من ظالمه».

ولم يذكر المزيد من التفاصيل عما يعتزم تنظيم القاعدة القيام به إلا أن متشددين خطفوا من قبل غربيين وطلبوا مبادلتهم بمحتجزين.

وأعلن تنظيم القاعدة أيضا مسؤوليته عن هجومين متزامنين على سجنين في العراق الأسبوع الماضي وتحرير أكثر من 500 سجين على حد قوله. وفي باكستان حررت حركة طالبان 250 سجينا يوم الثلاثاء.

ويحتجز حاليا نحو 166 شخصا في قاعدة خليج جوانتانامو العسكرية في كوبا بعد أن اعتقل معظمهم خلال عمليات مكافحة الارهاب منذ هجمات 11 سبتمبر عام 2011 في الولايات المتحدة.

ويضرب كثير منهم عن الطعام احتجاجا على احتجازهم وتجري تغذية بعضهم عنوة.

وانتقد الظواهري أيضا استخدام واشنطن طائرات بلا طيار لاستهداف الإسلاميين قائلا إن هذه إشارة إلى فشل الحملات الأمريكية في أفغانستان وباكستان واليمن.

وانتقدت جماعات لحقوق الإنسان بشكل كبير الهجمات التي تنفذها تلك الطائرات والتي تقول إنها كثيرا ما تضل أهدافها وتصيب مدنيين.

وقال الظواهري موجها حديثه إلى الرئيس الأمريكي باراك أوباما «أنت لا تملك الشجاعة لتعترف بهزيمتك وخسارتك واندحار قواتك أمام عزيمة المسلمين وإخلاصهم وجهادهم في العراق وأفغانستان. أنت منهزم لا تملك الجرأة والشجاعة على الاعتراف بهزيمتك وتصر في المراحل الأخيرة منها على أن تزرع بطائراتك الجاسوسية مزيدا من الحقد والكراهية والعداء ضد أمريكا وأحلافها وعملائها».

واستطرد «إن هذه الطائرات الجاسوسة لن تحميك من الهزيمة بل هي مظهر من مظاهر فشلك وفشل حكومتك المتكرر».

وأضاف «تتركون في اثر هزيمتكم إرثا من الكراهية وطلب الثأر منكم ومن جرائمكم وفجوركم وعدوانكم».

وانتقد الظواهري أيضا تدخل حزب الله اللبناني في الصراع السوري متحدثا على وجه الخصوص عن الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله.

وقال «لقد كشفت الانتفاضة الجهادية في سوريا المسلمة الوجه القبيح لرأس المشروع الصفوي الرافضي في الشام حسن نصر الله وأسقطت الأقنعة التي طالما تستر وراءها وتبين للأمة المسلمة أنه مجرد أداة في يد المشروع الصفوي الرافضي الذي يسعى في فرض سلطان الولي الفقيه صاحب التناقضات على أمة الإسلام بالذبح والقهر والتعذيب وانتهاك الحرمات ودعم أشد الأنظمة فسادا واستبدادا واجراما».

منافسة حامية بين المخضرم موجابي وتشانجيراي

زيمبابوي تجدد رئاستها

الناخبون اصطفوا أمام مراكز الاقتراع

هاراري - «وكالات»: أدلى الناخبون في زيمبابوي بأصواتهم يوم الاربعاء في انتخابات رئاسية تشهد منافسة حامية بين الرئيس روبرت موجابي ورئيس الوزراء مورجان تشانجيراي الذي توعد بهزيمة أقدم زعيم في افريقيا بعد 33 عاما في الحكم.

وفي غياب استطلاعات للرأي يعتد بها فإن من الصعب التكهن بما إذا كان تشانجيراي «61 عاما» سينجح في محاولته الثالثة للاطاحة بموجابي «89 عاما» الذي يحكم البلد الواقع في جنوب القارة الافريقية منذ استقلاله عن بريطانيا في 1980.

ويتوقع المرشحان فوزا ساحقا لكن في ظل أعمال العنف التي شهدتها البلاد في أعقاب انتخابات سابقة فان السؤال المهم هو هل سيقبل الخاسر نتيجة الانتخابات.

وقال موجابي -الذي رفض اتهامات في السابق من منتقديه بالتلاعب في عمليات التصويت والترويع الذي يمارسه مؤيدو حزبه الاتحاد الوطني الافريقي الزيمبابوي « الجبهة الوطنية- انه سيعترف بالهزيمة اذا هزم.

وقال للصحفيين بعد ان أدلى بصوته في مدرسة بمستوطنة هايفيلدز في هاراري «انني واثق من ان الناس سيصوتون بحرية ونزاهة».

وأضاف «ليس هناك ضغوط تمارس على أحد».

وحوالي 6.4 مليون شخص أو نصف عدد السكان مسجلون في قوائم الناخبين. ومن المتوقع ان تعلن النتائج خلال مهلة الخمسة ايام وهدفها منع تكرار المشاكل التي حدثت في الانتخابات الاخيرة عام 2008 حين تسبب التاخير لفترة طويلة الى اعمال عنف خطيرة.

واجتمع موجابي وتشانجيراي مساء الثلاثاء في وجود اولوسيجون اوباسانجو المسؤول بالاتحاد الافريقي. ولم تعرف على الفور نتائج الاجتماع.

وعندما سئل موجابي في مؤتمر صحفي الثلاثاء ان كان هو وحزبه سيقبلان الهزيمة رد بقوله «انت إما تكسب أو تخسر. واذا خسرت عليك ان تستسلم».

تركيا: الشرطة تستخدم القوة ضد محتجين في إسطنبول

اسطنبول - «وكالات»: أفاد الاعلام المحلي بأن الشرطة التركية اطلقت الغاز المسيل للدموع يوم الاربعاء لتفريق عدة مئات من الاشخاص كانوا يحتجون في اسطنبول على قمع الشرطة للمظاهرات المناهضة للحكومة الشهر الماضي.

ومنعت الشرطة عدة مئات من المحتجين في شارع مزدحم قرب ميدان تقسيم في وسط اسطنبول من مواصلة مسيرتهم دعما لصبي يقال انه يرقد في غيبوبة بعد ان اصابته عبوة غاز مسيل للدموع في رأسه خلال الاحتجاجات.

وظهرت مركبات الشرطة في التغطية التلفزيونية وهي تطلق مدافع المياه والمحتجون يهربون الى الشوارع الجانبية.